

## الأغاني

فقال يا أبا عقيل لقد أذنت لك في ساعة ما أظهر فيها لأحد ولي حاجة قلت وما هي قال ألف درهم تجعل لك في كيس تشتري بها عبدا يؤنسك في طريقك ولست أقصر فيما تحب .  
فتلعنمت ساعة وتلكأت فقال حقا لئن لم تأخذها لا كلمتك فأخذتها وانصرفت وأنا أقول .  
( عمرُ و بنُ مسعدةَ الكَريمُ فَعالُهُ ... خَيرُ وأَـمجدُ من أـبـي عبّادِ ) .  
( من لم يُزَمَ مَزِمٌ والداه ولم يكنُ ° ... بالرَّبيِّ عِلاجَ بَطانَةِ وحصادِ ) .  
( بَصَّرتُهُ سُدَّيلَ الرِّشادِ فما اهتَدَى ... لِسَـيـلِ مكرُمةٍ ولا لِرَشادِ ) .  
( وعرفتُ إذ عَـلِقَتِ يَدِي بِرِعيذانِهِ ... أنِّي عَـلِقَتِ عِنانَ غيرِ جَوادِ ) .  
( لو كان يعلمُ إذ يُشِيحُ تَحَرُّقِي ... في كلِّ مكرمةٍ وِلينِ قِياـدِي ) .  
( عرفَ المُصدِّقُ رأْيَهُ أني امرؤٌ ... يُفني العِطاءَ طَرائِفي وتلادي ) .  
( وأصونُ عِرْضِي بالسَّخاءِ وإن غدت ... غُـيـرَ المَـحـاجِرِ شُعْـثاً أوْلاـدِي ) .  
أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا العنزي قال حدثني سلم بن خالد قال .  
أنشد عمارة قصيدة له فقال فيها الأرياح والأمطار فقال له أبو حاتم السجستاني هذا لا يجوز  
إنما هو الأرواح فقال .  
لقد جذبني إليها طبعي فقال له أبو حاتم قد اعترضه علمي فقال أما تسمع قولهم رياح فقال  
له أبو حاتم هذا خلاف ذلك قال صدقت ورجع .  
يمدح الواثق .

حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا الحسن قال حدثنا العنزي قال